# أستير — العدد 4: كتيّب المجموعة

لوقت مثل هذا | الخميس 29 أكتوبر 2026 | 19:00–20:30

نقرأ الليلة أستير 4:1–5:1 مع العدد 4، الإصدار v4.16. سنتابع أستير من معلومات ناقصة إلى قرار مكلف، ونلاحظ الذين ينقلون الأخبار، ويشاركون الخوف، ويقفون إلى جانبها. لا حاجة إلى قراءة مسبقة.

## مسار هذا المساء

| الوقت | ما سنفعله معا |
|---|---|
| 19:00–19:18 | شاركوا أخبار الأسبوع: الأفراح، والصعوبات، والأحداث المهمة، والطرائف، واحتياجات الصلاة. يمكن لأي شخص أن يمتنع عن المشاركة. |
| 19:18–19:27 | راجعوا العدد 3، وعودوا إلى مفهوم سوندر، واقرؤوا الوجه الداخلي للغلاف الأمامي: أستير 4:1–10. |
| 19:27–19:44 | اقرؤوا صفحات القصة 1–7. توقّفوا بعد الصفحة 4، ثم توقّفوا قليلًا بعد الصفحة 7. |
| 19:44–19:48 | اقرؤوا الغلاف الخلفي: أستير 4:1–5:1، قبل أن تصل القصة المصوّرة إلى هذا المقطع. |
| 19:48–20:02 | اقرؤوا الصفحات 8–11؛ وتوقّفوا عند الصفحتين الوسطيتين، أي صفحتي القصة 10–11. |
| 20:02–20:19 | اقرؤوا الصفحات 12–21. لاحظوا الاستعداد المشترك؛ واختتموا بتأمّل الصفحة الأخيرة في هدوء. |
| 20:19–20:30 | قارنوا النص بالقصة المصوّرة، واختاروا استجابة واحدة، وصلّوا معًا. |

## سوندر حين تحتاج الشجاعة إلى رفقة

سوندر كلمة حديثة ابتكرها جون كونيغ للتعبير عن إدراك أن لكل إنسان حياة حيّة ومعقّدة مثل حياتنا. الليلة، انظروا إلى أكثر من ملكة تواجه عرشًا: انظروا إلى ابنة خائفة على الرجل الذي ربّاها، ورسول يحمل كلمات صعبة، وصديقة تتوق إلى الأخبار، وأسر تنتظر في بيوتها.

اختاروا شخصًا غير أستير لتتابعوه. ما الذي يستطيع أن يعرفه، وما الذي يخشاه، وما الذي يمكنه اختياره وتقديمه؟ تضيف القصة المصوّرة أشخاصًا ولحظات متخيَّلة إلى الجماعة الأوسع التي يصفها النص الكتابي. دعوا هذا الخيال يعمّق انتباهكم، مع الحفاظ على وضوح الفروق بين المصادر.

### احتفظ بهذه الأسئلة إلى جانب الصور

ماذا يقول النص الكتابي؟ وماذا تضيف القصة المصوّرة؟ تجربة مَن غابت عن انتباهي؟ وكيف يمكننا الاستجابة؟

استخدموا أرقام صفحات القصة المطبوعة: رقم صفحة القصة + 2 = رقم الصفحة الفعلي في PDF. الصفحتان الوسطيتان: القصة 10–11 / PDF 12–13. الاقتراب الأخير: القصة 19–21 / PDF 21–23؛ نتوقّف عند 5:1؛ فاستجابة الملك تخصّ العدد المقبل.

### اقرأ أستير على الموقع

esther.gappjunction.com/ar

امسحوا الرمز لاستكشاف الموقع. اختاروا «اقرأ أستير»، واتّبعوا تعليمات الدخول في الموقع للوصول إلى الأعداد الرقمية المتاحة.

# أين نحن في سفر أستير؟

نحن في شوشن، مركز ملكي في الإمبراطورية الفارسية، في جنوب غرب إيران اليوم. يعيش اليهود في أنحاء الإمبراطورية؛ وقد عاد بعض نسل المسبيّين إلى يهوذا، بينما بقي آخرون في الخارج. يتابع سفر أستير الجماعة خارج أورشليم.

## التسلسل الزمني الذي نتابعه

| التاريخ في أستير | التاريخ التقريبي ق.م. | الحدث والمقطع |
|---|---|---|
| السنة 3 | 483–482 | استعراض ملكي وولائم؛ وتُعزل وشتي (1:3–22). |
| السنة 7، شهر طيبيت | 479–478 | تُتوَّج أستير ملكة (2:16–18). |
| السنة 12، نيسان 13 | 474 | يُكتب المرسوم (3:7،12)؛ وتصل الأزمة إلى شوشن وأستير (4:1–17). |
| ثلاثون يومًا؛ ثم صوم ثلاثة أيام | في أثناء الأزمة | لم تُستدعَ أستير منذ ثلاثين يومًا (4:11). تدعو إلى الصوم (4:16)، ثم تدخل في اليوم الثالث (5:1). لا يُذكر هنا تاريخ محدّد في التقويم. |
| سيوان 3، 23 الشهر | نحو 474 | **سيُكشف في عدد لاحق** |
| آذار 12، 13–15 الشهر | نحو 473 | **تبقى الأحداث اللاحقة غير مكشوفة** |

تفترض تواريخ ما قبل الميلاد المطابقة المعتادة بين أحشويروش وخشايارشا الأول. وتبقى سنوات الحكم والأشهر المذكورة في النص الكتابي هي المرجع. توسّع طلبات المقابلة ومشاهد «بعد أيام» في القصة المصوّرة فترة غير مفصّلة؛ ولا يقول النص إن ثلاثين يومًا مضت بعد أن تلقّت أستير المرسوم.

### القصة الكتابية والعالمية الأوسع

استولت آشور على السامرة نحو 722 ق.م.؛ ودمّرت بابل أورشليم في 587/586. واستولى كورش الفارسي على بابل في 539 وسمح بالعودة؛ واكتمل الهيكل الثاني في 516/515. حكم خشايارشا في 465–486 وتأتي أزمة أستير بعد ماراثون (490)، وثرموبيل وسلاميس (480)، وبلاتيا (479). تمنح هذه المعارك سياقًا؛ لكن سفر أستير لا يسمّيها.

يقع إطار أستير بين إعادة بناء الهيكل ومهمتَي عزرا ونحميا اللاحقتين. يغزو الإسكندر فارس في 330–334 ق.م.؛ وتستولي القوات الرومانية على أورشليم في 63 ق.م. هذه إمبراطوريات متداخلة وتحوّلات، وليست اختفاء شعوب كاملة.

### ما الذي يساعدنا التاريخ على تصوّره؟

تمنح بقايا قصر شوشن ومبانيها الإدارية المكتشفة بالحفريات أساسًا لإطار القصة. كان الدخول إلى البلاط الملكي خاضعًا للضبط، لكن علم الآثار لا يثبت كل تفاصيل قاعدة مقابلة الملك في أستير، ولا يحدّد هوية كل شخصية، ولا يستعيد هذه الحوارات. اقرؤوا عقوبة الموت واستثناء الصولجان الذهبي بوصفهما القاعدة التي تذكرها أستير في 4:11.

تجعل المسوح والرماد الحزن مرئيًّا. ويفصل الباب بين الحزن في الخارج وحياة البلاط في الداخل. وتمنح نسخة المرسوم أستير دليلًا إلى جانب المناشدة الشخصية (4:8).

خلفية تاريخية: Getty | كورش: المتحف البريطاني | روما ويهودا: مكتبة Posen

# شخصيات العدد 4

تشير الشارات الزرقاء إلى أشخاص مذكورين في النص الكتابي. وتشير الشارات بلون الصدأ إلى أشخاص أو أسماء متخيَّلة. وتظل الشارات واضحة عند الطباعة بالأبيض والأسود. وقد يُضاف إلى شخصية كتابية حوار ومشاهد متخيَّلة.



### أستير

**شخصية كتابية**

الملكة، وابنة عم مردخاي وابنته بالتبنّي. تعلم بالخطر، وتطلب صومًا مشتركًا، وتختار الاقتراب من الملك (4:4–16؛ 5:1).



### مردخاي

**شخصية كتابية**

يحزن علنًا، ويرسل الدليل ومناشدة عاجلة، ثم ينفّذ تعليمات أستير (4:1–8،13–17).



### هتاخ

**شخصية كتابية**

خصيّ الملك المكلَّف بخدمة أستير. ينقل الأسئلة والمرسوم والرسائل بينها وبين مردخاي (4:5–10).



### تيراه

**اسم متخيل**

إحدى الوصيفات في الاقتباس المصوّر. تنقل خبر الضيق، وتحمل الأخبار إلى ساراي، وتساعد أستير على الاستعداد.



### ساراي

**شخصية متخيلة**

صديقة أستير في دار النساء الثانية. ترسل خياطتها المكتملة ورسالة اهتمام؛ وتبقى أسئلتها عن أسرتها بلا جواب.



### سلمى

**شخصية متخيلة**

جارة تساعد على إبلاغ الأسر الأخرى بالصوم. تمنح مهمتها العادية رعايةَ المجتمع وجهًا نراه.



### يوئيل

**شخصية متخيلة**

أب يهودي في شوشن. يساعد على نشر الدعوة إلى الصوم، ويشارك أسرته الخوف والانتظار.



### آدا

**شخصية متخيلة**

زوجة يوئيل وأم رينا وليف. تساعد على إظهار استجابة الأسرة في الحياة اليومية.



### رينا

**شخصية متخيلة**

ابنة يوئيل وآدا. يُبقي حضورها الأطفال المهدَّدين أمام أنظارنا.



### بيري

**اسم متخيل**

وصيفة في القصة المصوّرة. تنضم إلى المساندين لأستير وتساعد على تجهيز ثيابها الملكية؛ ولا يذكر النص الكتابي اسمها.

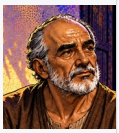

### ناحوم

**شخصية متخيلة**

رجل عامل يظهر ومعه وعاء لم يكتمل. يصوّر حزن أسرته الحداد الواسع المذكور في 4:3.



### كيزياه

**شخصية متخيلة**

تحزن إلى جانب ناحوم. تجعل لمستها ودموعها وصفًا كتابيًّا موجزًا تجربة شخصية.

يحضر أيضًا: خشايارشا (أحشويروش)، الملك الكتابي، في الذكريات وعند الاقتراب الأخير. ويدفع مرسوم هامان الأزمة إلى الأمام. أما ميترا ودارياف، والحوارات الدقيقة بين الوصيفات، وتفاصيل الأسر، فهي اختيارات الاقتباس المصوّر. وتعود مشاهد الذاكرة إلى أحداث سابقة من القصة المصوّرة.

# اقرأ النص الكتابي والقصة المصورة معا

| صفحات القصة | ما يقدمه النص الكتابي | ما تضيفه القصة أو تختاره |
|---|---|---|
| 1–2<br>4:1–3 | يحزن مردخاي؛ ويمنع الباب دخول ملابس الحداد؛ ويحزن اليهود في الأقاليم كلها ويصومون. | كلمات الحارس الدقيقة، وتفاصيل أسرة ناحوم وكيزياه وعملهما غير المكتمل. |
| 3–5<br>4:4–8 | ترسل أستير الملابس؛ ويرفض مردخاي؛ ويسأل هتاخ عن السبب ويتلقّى المرسوم والمناشدة. | مساعدة أستير لعاملة، ودور تيراه المسمّاة، وذكريات رعاية مردخاي لأستير عند رحيلها، وشرح مردخاي لتوقّعاته هو. |
| 6–7<br>4:8–10 | يشرح هتاخ الموقف؛ وترسل أستير ردًّا. | طلبات المقابلة الخاصة، والذهاب والإياب دون جواب، والأيام المنقضية، وذكريات التحذير من الاغتيال وتاج وشتي. |
| 8–9<br>4:11–14 | تذكر أستير الخطر وثلاثين يومًا دون استدعاء؛ ويتحدّى مردخاي الاتّكال على أمان القصر. | البدائل التي تُستكشف، والاعتراف المتبادل بالخوف، وتمنّي مردخاي أن يذهب بدلًا منها. |
| 10–11<br>4:14–16 | «مَن يعلم» والسؤال عن مكانتها؛ تطلب أستير صومًا مشتركًا وتعزم على الذهاب. | الفسحة الصامتة للتفكير، ووضعية الجسد، والضوء، والتصوير الدقيق للحظة القرار. |
| 12–17<br>4:16–17 | يفعل مردخاي ما تأمر به أستير؛ وتصوم أستير ووصيفاتها. | الجيران المسمّون الذين ينشرون الدعوة، والحوارات التي تترك حرية المشاركة، وخياطة ساراي، والكلمات المتدرَّب عليها، والرعاية القريبة. |
| 18–21<br>5:1 | في اليوم الثالث ترتدي أستير الثياب الملكية وتقف في الدار الداخلية مقابل الملك. | توجيه الوليمة المسبق، والكُم المعدَّل، والرفيقات عند الباب، والاقتراب الطويل الصامت. ينتهي العدد قبل أن يستجيب الملك. |

### تفصيلان يغيّران قراءتنا

تترك عبارة «مَن يعلم» مجالًا لعدم اليقين (4:14). يعبّر مردخاي عن ثقته بأن الفرج سيأتي، لكنه لا يعد أستير بأمانها الشخصي، ولا يخبرنا بالضبط كيف سيأتي الخلاص. وعبارة «وإن متّ» قرار حازم وسط خطر حقيقي (4:16).

يصف السرد العبري الصوم صراحة، لكنه لا يسمّي الله صراحة، ولا يذكر «الصلاة» هنا. الصلاة تطبيق إيماني طبيعي وتفسير شائع؛ وتشمل الإضافات اليونانية إلى أستير صلوات صريحة.

# ما يمكن أن نتعلمه هذا المساء

| ما نلاحظه | استجابة يمكن التفكير فيها |
|---|---|
| تبدأ الرعاية بالإصغاء<br>4:4–8 | يُرفض حل أستير الأول. فتسعى إلى معرفة السبب. قبل أن تصلح مشكلة، اسأل عمّا حدث وعن المساعدة المطلوبة. |
| التأثير يحمل مسؤولية<br>4:13–14 | لا يعزل الامتياز أستير عن خطر شعبها. أين تستطيع مكانتك أن تساعدك على الإصغاء إلى شخص أو التحدّث دفاعًا عنه؟ |
| يمكن أن نتشارك الشجاعة<br>4:15–17 | تطلب أستير من الآخرين الانضمام إليها. اطلب الدعم، واستعد بعناية، وقدّم رفقة عملية. |
| قد يبقى عدم اليقين<br>4:16؛ 5:1 | تخطو أستير خطوة من دون أن تعرف استجابة الملك. والتصرّف بأمانة لا يضمن نتيجة سهلة. |

## الدكتور كريسي وطرق أخرى للقراءة

يلفت كريسي الانتباه إلى الطريقة التي تدعو بها مكانة أستير وتوقيت الأحداث إلى التأمّل في العناية الإلهية: رعاية الله التي تعمل دون أن يُسمّى في السرد العبري. ويجعل سرده كلفة الاقتراب من الملك ملموسة. أبقوا هذه القراءة اللاهوتية إلى جانب الألفاظ الفعلية: «مَن يعلم» و«وإن متّ».

كثيرًا ما تركّز التعاليم المسيحية التقليدية على العناية الإلهية والشجاعة والمسؤولية. وتبرز القراءات اليهودية والأدبية أيضًا التضامن مع شعب مهدَّد، وانقلاب الأدوار في 4:17: يعمل مردخاي الآن وفق تعليمات أستير. تشارك جماعة كاملة، وإن كان شخص واحد هو الذي سيدخل إلى البلاط.

## لحوارنا

- حين تعود الملابس، ما الذي يتغيّر في استجابة أستير؟ متى ساعدك شخص بأن أصغى أولًا؟
- عند الصفحتين الوسطيتين، ممّ تتأكّد أستير، وما الذي يبقى مجهولًا؟ أي الأجزاء يأتي من النص الكتابي، وأيها من الصور؟
- مساهمة مَن الهادئة أثّرت فيك: رحلات هتاخ، أم حضور تيراه، أم خياطة ساراي، أم رسالة جارة، أم لحظة أخرى؟
- ما الخطوة المسؤولة التالية التي تستطيع اتخاذها هذا الأسبوع، ومَن يمكنه أن يسير معك؟

### استجابة واحدة هذا الأسبوع

شخص سأصغي إليه أو أقف إلى جانبه: _____

خطوة عملية، وشخص أستطيع أن أطلب منه الدعم: _____

المشاركة الشخصية اختيارية. صوم الليلة حدث كتابي نفهمه، وليس توجيهًا للمجموعة إلى التوقّف عن الأكل أو الشرب. يمكن لعبارة «لوقت مثل هذا» أن تدعو إلى رعاية مسؤولة دون الضغط على أحد ليدخل في موقف غير آمن.

### المصادر وقراءات إضافية

مصادر الدرس الأساسية: ESTHER_Issue_04_v4_16_PRINT.pdf، المعتمد في 29 أكتوبر 2026؛ والنص الكتابي المزوَّد فيه من ترجمة NLT، أستير 4:1–10 و5:1–4:11؛ والتفريغ المزوَّد Book of Esther – Bill Creasy Transcript. أُعيدت صياغة أقوال كريسي؛ والتفريغ أُعدّ بمساعدة الذكاء الاصطناعي، وعلاماته الزمنية تقريبية.

أستير 4 وملاحظاته (USCCB) | أستير (NET) 4:14 | شوشن (UNESCO)

يحيل الكتيّب إلى النص الكتابي بدلًا من إعادة طباعته. استخدموا صفحات NLT في القصة المصوّرة أو كتابكم المقدس. ميّزوا بين النص الكتابي، والدليل التاريخي، والتفسير، والخيال الدرامي، والتطبيق الشخصي.